قوله وان اختلج الاختلاج حركت كردن قوله فاذخ وذلك
اي انتشر الاختلاج امر من وزخ
قوله في الاسماء اي المتمكنة قوله وعدم العروض عارضة
عليها اي على الاسماء المتمكنة بسبب وجود الفرعيتين فيها
كلامهم ليس الا مفاعيل مفيه ستوفين كرمفاعيلن بالتنوين
اصل في كلامهم وانما لم يستعمل ولهذا اذا اضطر الشاعر رد
غير المنصرف الى اصله واد خله التنوين
قوله
مهما امكن النقل يطلق الفرع على الجزء قوله فاذا كان اطلاق
الفرع اه فيه ان هذا انما يتم اذا كان الشرطين معا
واحدا واما اذا كان احد الشرطين مغايرا للاخر فلا قوله
ويدور في خلدي من الدوران والخلد البال وفيه تشبيه المعقول
بالمحسوس والاستعارة بتبعية قوله ممن اختار قول الجوهري
فيه انه لا اختيار في المنقولات لما ذكر ان اصل السريع مستفعلن
مستفعلن مفعولات مرتين وان اصل المنسرح

اعني مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين
وان اصل المقتضب مفعولات مستفعلن مستفعلن
مرتين لان الجوهري لا يقول بكون مفعولات
اصلا من اجزاء هذه البحور وقوله

وتصديه لجواب سؤال وقيل ان التوقف الى جواب السؤال يدل
على ضعف ما قاله الجوهري لا على اختياره كما قيل في قول ابن
الحاجب ولا يلزمه باب خاتم عند خاتم اسباب منع الصرف
والسؤال هو ان الاجزاء الاصول ثمانية فلم قلتم كسبعة
قوله وليس مفعولات اه
جعل الجملة استينافا بيانيا وقدر ان تقديره
بالواو لم يعد قوله لانه لم يحصل بتكراره جواب
على هذا القول يكون رعيتين بالنسبة الى غيره من اجزاء التفعيل
باعتبار ان كلا منهما كاف في تركب البحور اذ كون
مخالفة ثمانية اذا اعتبر جزء البحر لا يكفي في تركب ذلك البحر
تكراره بل لا بد ان ينضم اليه مستفعلن مرتين فيحصل
بذلك الانضمام السريع والمنسرح والمقتضب
قيل والحق ان الجوهري لم يقل بفرعيتين بالنسبة
الى غيره من الافاعيل وانما وقوفا على بعض عينية
لمستفعلن هو سدس الرجز وصدر مربعه والبداءة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)